

**الأساليب الجديدة للتعليم الجامعي (التعليم الإلكتروني)**  
**New methods of university education (e-learning)**  
**طاهر شيخ قادة<sup>1\*</sup>، حمزة رمضاني<sup>2</sup>، شيباني فوزية<sup>3</sup>**

<sup>1</sup> جامعة محمد بن احمد وهران 2 ( الجزائر) tahar.cheikh31@gmail.com

<sup>2</sup> جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر) Hamza.ramdani@univ-constantine2.dz

<sup>3</sup> جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر) fouziachibani04@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/06/30

تاريخ القبول: 2023/03/24

تاريخ الإرسال: 2023/01/04

**ملخص :**

يواجه التعليم اليوم-الكثير من أي وقت مضى- رهانات متعددة مصدرها التحديات الناشئة عن الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية الحديثة، أو ما يسمى بمجتمع المعلومات، فقد اختلفت طرق التعليم ومعايير انتقاء المراجع والمصادر في البيئة الرقمية ذات الكم الهائل من المعلومات والمعارف، وبالتالي فإن التطرق إلى التعليم الإلكتروني ومعوقاته يعد أمرا مطلوباً. لذا قامت العديد من الدراسات بالنظر في إمكانية تطوير برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ويهدف البحث الحالي الى التطرق الى تعريف وأهمية وأهداف التعليم الإلكتروني وكذلك جهود الجامعة الجزائرية في تفعيل منظومة التعليم الإلكتروني وأيضا توضيح التعليم الإلكتروني التحديات والرهانات.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم، التعليم الإلكتروني، أهداف التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، تفعيل منظومة التعليم الإلكتروني، التعليم الإلكتروني التحديات والرهانات.

**Summary:**

Education today faces many bets from the challenges arising from the cognitive explosion and the modern technological revolution, or the so-called information society, the methods of education and the criteria for selecting references and sources in the digital environment with a huge amount of information and knowledge, so addressing e-learning and its constraints is required. In the possibility of developing e-learning and distance education programs, the current research aims to address the definition, importance and objectives of e learning, as well as the efforts of the Algerian University in activating the e-education system as well as clarifying e-learning challenges and bets.

**Keywords:** Education, e-learning, e-learning objectives in higher education institutions, activation of the e-learning system, e-learning challenges and bets

المؤلف المرسل: طاهر شيخ قادة الإيميل: [tahar.cheikh31@gmail.com](mailto:tahar.cheikh31@gmail.com)

## 1. الإشكالية:

كغيرها من القطاعات بدأت مؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها في كثير من بلدان العالم تراجع سياساتها وتغير في أهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكثر للتعليم بشكل أكثر يسرا واتساعا. ولعل أهم ما تم التوصل إليه لتقديم أفضل صورة وتحقيق أكثر الأهداف للتعليم الحديث هو دعم مختلف مستويات التعليم بأكثر التطورات التكنولوجية من خلال دمج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية. فتطبيق التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية. ولعل أكثر المصطلحات انتشارا في هذا المفهوم هو التعليم القائم على الكمبيوتر، استخدام الانترنت في التعليم، التعليم المبرمج التعليم المفتوح، التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني، وكلها مصطلحات ظهرت في الآونة الأخيرة نتيجة للاندماج الحاصل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والعملية التعليمية.

والتعليم الالكتروني الذي يعتبر أحد هذه المصطلحات وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة ظهر كنمط جديد من التعليم والذي يطبق في مختلف المستويات ويهدف إلى تقديم تعليم عال متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. والتعليم العالي أحد المستويات التعليمية التي تسعى الدول جاهدة لتطوير نظمها والاستفادة قدر الإمكان من مختلف التطورات من أجل النهوض به وتنمية كفاءات بشرية قادرة على التعامل مع هذا الزخم الهائل من المعلومات وضمان تكوين فعال لمختلف فئاته.

والجامعة الجزائرية بدورها غير مستثناة من هذا التطور التكنولوجي حيث حاولت بمختلف السبل الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحاصلة سواء في الأجهزة والمعدات أو شبكات الإعلام والاتصالات من خلال دمجها في العملية التعليمية من أجل تطوير التعليم والنهوض به ومن أجل تحقيق الجودة في التعليم؟

## 2. التعليم الإلكتروني:

عرف مصطلح التعليم الإلكتروني العديد من التعاريف وفيما يلي نورد البعض منها:

- هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة، ورسومات، واليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في "إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (حليمة، 2019، صفحة 15)

- نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه "فهو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي بوسائط الكترونية مثل الانترنت Internet، أو الأقمار الصناعية، أو الأقراص الليزرية ROMs-CD، أو الأشرطة السمعية والبصرية .....

- منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطلاب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية. (غاريسون و تيري، 2016، صفحة 103)

ويعرف **التعليم الإلكتروني** أيضا بأنه: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص المدمجة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

**ويقصد بالتعليم الإلكتروني:** هو ذلك الاستخدام البسيط كاستخدام الوسائل

الإلكترونية في عرض ومناقشة المعلومات داخل القاعات , وقد يتعداه إلى ما يسمى بالفصول الافتراضية التي تتم فيها العملية التعليمية من خلال تغذيات

الشبكات والفيديو وغيرها . وهو ما يعرف اصطلاحا بالتعليم عن بعد وعلى كل حال فإن التعليم الإلكتروني لا يلغي دور المعلم ودور المؤسسة التعليمية ولكنه يعيد صياغة دور كل منهما. (يحياوي ، حديبي ، و مقناني ، 2018ص 67)

### 3. أهمية التعليم الإلكتروني:

السؤال الذي يطرح نفسه: هل يجدر للمرء استثمار وقته وماله في التعليم الإلكتروني في الوطن العربي؟ هناك الكثيرون ممن يعارضون ذلك، كما يوجد بعض المعلمين والعاملين بالمجال الأكاديمي والذين يساورهم الشك بشأن القيمة التي يساهم فيها التعليم الإلكتروني في مجال التعليم.

علينا النظر إلى الوضع الراهن للتعليم ولماذا نحتاج إلى هذا التغيير، لنلقي نظرة على الحلقة التي تتكرر عبر الأجيال والتي تتمثل بالمراحل التالية: التعليم المدرسي الذي يقوده المعلمون، الجامعي الذي يكمل المسيرة ويخرج أجيالا إلى المجتمع لينتجوا ويبدعوا كلا في تخصصه، لكن للأسف ما إن يتخرج الطالب حتى يتحول إما إلى شخص عاطل عن العمل، أو إلى شخص لا يمكن توظيفه أساسا لعدم قدرته على الإنتاج و خدمة المجتمع، لذا كان لا بد لنا أن نلقي الضوء على هذه السلسلة و نعمل على إصلاح الخلل فيها والذي ينتج من عملية التعليم بشكل أساسي؛ حيث أن بناء أفراد مبدعين منتجين للمجتمع تبدأ منذ أول مرحلة تعليمية ، و بهذا فإن العمل على تغيير وتطوير التعليم ومواكبته للثورة العلمية هو الاتجاه الذي علينا السير به لنسمو بالمجتمع لأرقى المستويات. ( السقا و الحمداني، 2020ص29)

هناك أربع دعائم تمثل أسس التربية الحديثة كما أوردها جاكوبس ديلور في تقريره عن التعلم الذي أصدرته منظمة اليونسكو عام 1996 وهي:

- أن يتعلم الفرد كيف يعرف، أي التعلم للمعرفة.
- أن يتعلم الفرد كيف يعمل، أي التعلم للعمل.
- أن يتعلم الفرد للعيش مع الآخرين، عن طريق فهم الآخرين وإدراك التفاعل معهم.

● أن يتعلم الفرد ليكون، من حيث تتفتح شخصيته على نحو أفضل وتوسيع قدراته وملكاته الذاتية.

في إطار التعليم التقليدي نرى أن هذه الأسس الأربعة لا يمكن تحقيقها لكون الطالب يتعلم سطحياً فهو يتذكر المعلومات ويخترنها فقط من أجل الاختبارات ولا يستطيع تمييز المبادئ من البراهين، كما أنه يعامل الواجبات المدرسية كتعليمات مفروضة عليه وليست تمرينات عليه القيام بها لتعزيز الفهم هذا يعود لكون هذا النمط من التعليم ساكناً غير تفاعلي.

لذا تتزايد أهمية استخدام التكنولوجيا والتقنيات في المجال التربوي إضافة لأسباب كثيرة وهي:

● انخفاض مستوى التعليم، إذ أن الأنظمة التعليمية أصبحت غير قادرة على مواكبة التطور العالمي.

● تشتت المناهج الدراسية مع تعدد مصادر المعرفة وسرعة تدفق المعلومات.

● أهمية التعلم الذاتي وتطوير قدرات الفرد على التفكير والإبداع.

● ازدياد وعي الفئة العاملة من المجتمع اتجاه تطوير معرفتهم وخبراتهم ومعرفة الجديد دائماً من تغيرات أو مؤتمرات عالمية حول مجال تخصصهم، لمواكبة التطور الدائم في عصر السرعة.

● رغبة الأشخاص الذين فأنتهم فرصة التعليم لظروف معينة بالالتحاق بالمدارس ومواصلة التعليم.

● عدد الطلاب الكبير في الصف الواحد لقلة المدارس، بالإضافة لعدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية نتيجة التركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية.

● الحاجة لتقليل كلفة التعليم. (الحيلة، 2022ص34)

#### 4. أهداف التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي:

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها:

##### أولاً: الطالب

- إكساب الطالب المهارات أو الكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
  - تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة.
  - توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة، مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب.
  - دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدین من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الأداء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني التحدث , غرفة الصف الافتراضي .
- (م.م دلين، 2020، صفحة 30)

##### أ- ثانياً: عضو هيئة التدريس

- إكساب عضو هيئة التدريس المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .
- تطوير دور عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس في إعداد المواد التعليمية للطالب وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.
- إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية

##### ب- ثالثاً: الإدارة في مؤسسات التعليم العالي:

- تقديم نظام القبول في الكليات والمعاهد وكذلك الاختبارات الشاملة في التعليم العالي عن بعد وبطريقة ذات مصداقية عالية دون هدر الكثير من أوقات الطالب والموظفين كما يحدث في الطرق التقليدية. (م.م دلين، 2020، صفحة 41)
- خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر وإدارة الشعب الدراسية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المدرسين وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه الطالب من خلال بوابات خاصة.
- ت- رابعاً: العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي:
  - تبني مبدأ التعلم مدى الحياة ومبدأ التعلم الذاتي.
  - مواجهة الزيادة المطردة في أعداد الراغبين في الحصول على التعليم الجامعي
  - الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية (حل مشكلة التخصصات النادرة)
  - التغلب على عوائق المكان والزمان (صعوبة المواصلات والاتفاق على وقت واحد).
  - إتاحة الفرصة لأكثر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب وتقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل.
  - خلق بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- 5. نشر التقنية في المجتمع من خلال ثقافة التعلم والتدريب، والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود. ( بن محمد و بن يحيى، 2019ص24)
- 6. جهود الجامعة الجزائرية في تفعيل منظومة التعليم الإلكتروني:
  - ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007 الذي تم إعداده في سبتمبر 2006، سجلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برسم الأهداف الإستراتيجية 2007-2008-2009 هدفين استراتيجيين فيما يخص تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وهما:

## 1- ضبط نظام الإعلام المتكامل للقطاع

### 2- إقامة نظام للتعليم عن بعد كدعامة للتكوين الحضوري

يتناول هذا التقرير الهدف الثاني المتعلق بإقامة نظام للتعليم عن بعد كدعامة للتكوين الحضوري.

تبعاً لخصوصيات الجزائر، يعتبر التعليم عن بعد-في المرحلة الأولى -عبارة عن دعامة للتكوين الحضوري فهو يكمله ويقويه.

تسمح هذه الخطة للمؤسسات التعليمية للتعليم العالي في الجزائر برفع تحدي مزدوج.

- امتصاص التدفقات المتتالية من المتعلمين (الجانب الكمي)
- تحسين نوعية التكوين والاقتراب بسرعة من المعايير الدولية فيما يخص ضمان النوعية. وقصد تخفيف نقائص التأطير، من جهة، وأيضاً من أجل تحسين نوعية التكوين، تماشياً مع متطلبات ضمان النوعية، ثم تجهيز كل المؤسسات بتجهيزات للتعليم عن بعد متخصصة، وإدخال طرائق جديدة للتكوين والتعليم، تتضمن إجراءات بيداغوجية جديدة خلال مسار التكوين. لهذا تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد، والذي يرمي إلى تحقيق أهداف تنوزع على ثلاث مراحل: (حليمة، 2019 ص72)

♦ **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة استعمال التكنولوجيا، المحاضرات المرئية على الخصوص، فصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين، مع تحسن محسوس لمستوى التعليم والتكوين (سياق على المدى القصير)

♦ **المرحلة الثانية:** تشهد الاعتماد على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة، تعتمد خاصة على الواب (التعلم عبر الخط أو التعلم الإلكتروني)، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية (سياق على المدى المتوسط)

♦ **المرحلة الثالثة:** هي مرحلة التكامل، وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره بواسطة قناة المعرفة، التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير النطاق الجامعي، حيث تستهدف جمهور واسع من المتعلمين: أشخاص يريدون توسيع معارفهم، أشخاص يحتاجون إلى أمور متخصصة،

أشخاص في العقد الثالث من أعمارهم، مرضى متواجدون في المستشفيات أشخاص في فترة نقاهة... الخ ويرتكز التعليم عن بعد حالياً على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الإلكتروني، موزعة على غالبية مؤسسات التكوين، والدخول الى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث. (مستغامي أحمد ، 2021 ص28)

**7. التعليم الإلكتروني التحديات والرهانات:**

هناك الكثير ممن طالبوا الوزارة العليا بالإقرار بالعجز أو حتى بفشل تجربة التعليم عن بعد، وسط مقترحات بإلغاء التعليم في المؤسسات منذ بداية الأزمة، وهو ما جنحت إليه الوزارة في قراراتها الأخيرة، وهو ما يرجع بالأساس لعدة أسباب على النحو التالي:

← **مناطق الظل. ونجاعة التعليم عن بعد فيها يبقى الهاجس الأول:**

وقد جاء على لسان المعلم حسين سعدي برصيد أكثر من 30 سنة معلماً بالمدرسة الابتدائية تنقل فيها بين مناطق الظل والمدينة، ليؤكد أن خبر توقيف الدراسة، واللجوء إلى العطلة الاضطرارية قد سقط كالصاعقة.

فبعد جهد جهيد من طرف الأساتذة والتلاميذ خلال فصلين كاملين، وبداية امتحان الفصل الثاني، أنت مفاجأة تعليق الدراسة فلا التلاميذ أخذوا معدلاتهم ولا الأساتذة أنهوا العملية التقويمية، لكن ما باليد حيلة فصحة الجميع أولى من كل نتيجة. أما فيما يخص قضية التعليم عن بعد أو تلقى الدروس عن طريق القنوات التلفزيونية فقد رأى أنه شيء إيجابي في هذا الوضع، لكن هل تتوفر بمناطق الظل في الجزائر كهرباء لا تنقطع أثناء بث الدروس على الشاشات...؟

وكيف هو الحال بالنسبة للإنترنت والهواتف ذكية؟ وهل قوة تدفقها في المدن يؤدي الدور المنوط بالعملية؟ (حليمة، 2019 ص54)

وهو ما يعني أيضاً أن إمكانيات العائلات تורך نجاح العملية. وبالتالي فالأفضل هو الاكتفاء بفصلين لأن ما قدم فيهما فاق نسبة 80% من إجمالي المقرر الدراسي، ويمكن تدارك ما بقي في بداية السنة الدراسية الجديدة.

وزد على ذلك نفسية التلاميذ غير المهيأة لتلقي الدروس، بالنظر إلى عدد الأشهر التي توقفوا فيها عن الدراسة، ولا ننسى الظروف المناخية الصعبة في فصل الصيف لسكان الجنوب.

هل يستوعب الطلاب ما يقدم على الشاشات حقًا...؟

هذا السؤال الذي طرحته المعلمة “عليه شريفي” والتي هي في الوقت نفسه أم لتلميذة بالطور نفسه— حيث رأت فيما يحصل على الساحة خسارة حقيقية نظرًا لأهمية دروس الفصل الأخير.

ولكن ما باليد حيلة فتعليق الدروس جاء من أجل “حياة النفوس” على حد تعبيرها، وقد ذهبت مع مقترح تدارك دروس الفصل الثالث مع بداية الموسم الجديد خاصة وأنها نتحدث عن أربعة أسابيع بيداغوجية فقط.

أما بالنسبة للدروس التي تبث على شاشة التلفاز فقد رأت أنها لا تسمن ولا تغني من جوع خاصة لمراحل التعليم الابتدائي والمتوسط؛ لأننا لا نستطيع تقييد الطفل أمام شاشة التلفاز أو جهاز الحاسوب، وإن تم إجباره على ذلك هل يستوعب ما يعرض أمامه.

وقد جاء تساؤلها هذا انطلاقًا من تجربتها الشخصية مع صغيرتها، رغم كل محاولاتها لتدارك الوضع—وهي المنتسبة إلى القطاع فما بالك بالأمهات اللواتي لا يدركن ما يدور داخل المناهج.

وهو ما يعتبر خسارة لمحور العملية التعليمية فهو من يستنتج المعلومة ولا تعطى له، معتبرة أن هذه التجربة قد تنجح مع طلاب الثانوي والجامعة لكنها لن تلاقي نفس الصدى لدى الطورين الابتدائي والمتوسط، فمن وجهة نظرها الدروس عن بعد إرهاق لا طائل من ورائه، فأين واقع المثلث الديتكتيكي فيها؟ (سعيد، 2020، صفحة 33)

### ← ظروف الأسرة الجزائرية. وصعوبة تخصيص غرف خاصة للتعليم:

ولا يمكن أن ننهي الحديث عن الطور الابتدائي دون استضافتنا لتلاميذ يعيشون واقع الحجر الصحي لأكثر من شهرين وجدوا أنفسهم مجبرين على التعامل مع نظام تعليمي جديد اسمه “التعلم من المنزل”.

والذي كان من الصعب تقبله من طرف التلاميذ الذين أكدوا أنها تجد صعوبة في التركيز واستيعاب ما يقدم من دروس على شاشات التلفاز أو عبر الإنترنت والانضباط بمواعيد تقديمها.

فرغم جميع جهود بعض الأولياء لتوفير مناخ ملائم للدراسة داخل البيت، يبقى عدد الدروس التي استطاعوا استيعابها ضئيلاً جداً، وذلك راجع بدرجة أولى لعدم تقبل أن ما هي فيه الآن ليس عطلة مدرسية وإنما ظرف مجتمعي خاص. ثم إلى تعودهم على الراحة واللعب نتيجة الحجر الصحي التام.

واعتبرا البعض أن مصدر السعادة الوحيد في كل ما يحصل هو عدم اضطرابهم للاستيقاظ المبكر قصد الذهاب للمدرسة

فقد اكتفت الوزارة ببث الدروس الخاصة بالسنة الرابعة على اعتبارها سنة نهائية، وكذا حال السنة الأولى ثانوي حيث تم التركيز على طلاب البكالوريا.

كل هذه الظروف وغيرها أجبرت الوزارة أخيراً على الاكتفاء بفصلين دراسيين حيث ظلت فكرة التعليم عن بعد بعيدة عن غايتها وهي التحصيل العلمي. (سعيد،

2020، صفحة 35)

#### خاتمة:

وفي الأخير أرى ان للتعليم الإلكتروني دور كبير وهام في التنمية والتعليم والتدريب إلى جانب التطوير في البرامج التعليمية والمساهمة بشكل كبير في أثرا وزيادة المعرفة لدى المتعلمين سواء كانوا أساتذة أو طلبة، وكل هذا يبرهن لنا دور التعليم الإلكتروني في بعض الأزمات التي يمر بها العالم إذ لا يمكن الاستغناء عنه لدوره الكبير في الربط بين العالم.

#### توصيات واقتراحات:

- ♦ ضرورة توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم والتي تشمل إعداد الكوادر البشرية المدربة من أساتذة الجامعات، ومنتجي البرمجيات والمواقع الإلكترونية، حيث إن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر.

- ♦ ضرورة إدخال تعديلات وتجديدات جذرية في نظم التعليم العالي والتوسع في أنماط التعليم كاستحداث الجامعة المفتوحة، الجامعة بالأسوار، الكليات التكنولوجية، الجامعات الحرة، وغيرها من الأنماط الجديدة.
- ♦ تحديد أهداف التعليم الإلكتروني ووضع خطط واضحة ومفصلة لتحقيق وسائل تنفيذه ومراحله. ومراحل تطبيقه، مع وضع خطط لتصميم البرمجيات والمقررات الإلكترونية.
- ♦ توفير شروط نوعية التعليم في المادة التعليمية والوسائط التعليمية والمعلم وكافة البرمجيات التي تستخدم في هذا النوع من التعليم غير التقليدي.
- ♦ توفير شروط أساسية في الطلبة الملتحقين بهذا النوع من التعليم لضمان مدخلات تعليمية مناسبة تملك الإمكانات النفسية والعقلية والجسمية.
- ♦ استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ملحقاتها استخدام حقيقيا فعال بحيث تساعد المتعلم على امتلاك المعارف والمهارات والتقنيات والمنهجية التي تمكنه من القدرة على الإنتاج والإبداع.
- ♦ نقل المعرفة العلمية والتكنولوجيا وتوثيقها وتخزينها وتحويلها إلى اللغة العربية
- ♦ تنفيذ البرامج التعليمية وفق مراقبة دقيقة، تمكن من تنفيذ البرامج وفق أهدافها ومراقبتها من حالات التدني أو الخروج عن أهدافها الحقيقية.
- ♦ تقييم البرامج التعليمية المستخدمة في ضوء المستجدات من أجل إدخال الإصلاحات التطوير بصورة مستمرة.
- ♦ الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة واستيراد التكنولوجيا الملائمة لظروف بيئتنا الجزائرية
- ♦ تحري ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني.
- ♦ توجيه طالب الدراسات العليا للبحث في مواضيع التعليم الإلكتروني
- ♦ الاهتمام بالمكتبات المتخصصة بالجامعات ودعمها وتزويدها بأحدث التقنيات المستخدمة في مجال المكتبات.
- ♦ يقلل التعليم الإلكتروني من الهجرات الاضطرابية للمتعلمين خارج بلادهم، ويساهم في توفير فرص العمل والتدريب والتعليم المستمر.

- ♦ الاهتمام بإقامة دورات تدريبية لطالب الجامعات والمعاهد لتمكينهم من إتقان البحث وتكنولوجيا المعلومات المتاحة على الإنترنت ربط المؤسسات الجامعية ومؤسسات التعليم العالي معا في شبكة للمعلومات، مما يزود مخططي سياسات التعليم الجامعي والعالي ومتخذي القرار والمسؤولين التنفيذيين والأساتذة الباحثين بالمعلومات اللازمة لنجاح أعمالهم وإدارتها.
- ♦ وضع برامج لتدريب الطالب والمدرسين والإداريين للاستفادة القصوى من التقنية.
- ♦ نشر ثقافة التعليم الإلكتروني والبحث العلمي والتطور التكنولوجي في الجزائر وذلك من خلال وسائل الإعلام.

## المراجع

1. الزاحي حليلة. (2019). التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق مذكرة الماجستير . قسنطينة الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.
2. در غاريسون، و اندرسون تيري. (2016). التعليم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرون . المملكة العربية السعودية : مكتبة الملك فهد العبيكان .
3. زياد هاشم السقا، و خليل ابراهيم الحمداني. (2020). دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي. جمعة الموصل العراق: مجلة اداة المؤسسات الجزائرية.
4. سارة سعدي. (27 ماي، 2020). التعليم عن بعد في الجزائر. الجزائر: دار الاسراء للنشر والتوزيع.
5. سردار النوري م.م دلين. (2020). تجارب الجامعات العالمية مع التعليم الإلكتروني . الاردن عمان : مؤسسة سكولار للدراسات والبحوث .
6. عسيري ابراهيم بن محمد ، و عبد الله بن يحيى. (2019). التعليم الإلكتروني ( المفهوم والتطبيق ). الرياض . المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
7. محمد محمود الحيلة. (2022). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان الاردن: عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع.
8. مستغامي أحمد . (2021). تجربة الجامعة الجزائرية في التعليم عن بعد التعلم الإلكتروني ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر منظمة الايسكو حول توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريب الإلكتروني للادارات التعليمية في المناطق النائية. الجزائر: كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الجزائر 3.
9. نعيمة يحيوي ، مراد حديبي ، و عبد الستار مقناني . (2018). ضمان جودة التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليم العالي. الجزائر: المؤتمر الدولي لضمان جودة التعليم العالي.